

A portrait of Donald Trump, the 45th President of the United States, looking slightly to the right. He is wearing a dark suit, a light blue shirt, and a dark tie. The background is a blurred American flag. The image is overlaid with a blue semi-transparent graphic of a clock face and a target crosshair.

توجهات الرأي العام الأمريكي والإسرائيلي

تجاه خطة ترامب بشأن غزة

أثار مقترح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بشأن السيطرة على قطاع غزة وإعادة توطين سكانه خارج القطاع، جدلاً واسعاً عالمياً، خلال زيارة رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين نتنياهو، إلى واشنطن مطلع الشهر الحالي. وتباينت الرؤى حول تأييد أو معارضة خطة ترامب، في ظل استمرار رفض دولتي مصر والأردن استقبال الفلسطينيين من قطاع غزة، سواء بشكل دائم، أو مؤقت إلى حين الانتهاء من عمليات إعادة الإعمار في القطاع.

وتصاعدت نبرة الرفض الشعبي في المنطقة العربية لخطة ترامب، ولاسيما في دولتي مصر والأردن، خاصة مع تكرار تصريحات ترامب التي كشفت بعضاً من ملامح رؤيته تجاه قطاع غزة، والدور الأمريكي المتوقع.

وفي مقابل الرفض بالمنطقة العربية، يستعرض هذا التقرير توجهات الرأي العام داخل الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، تجاه خطة ترامب؛ لتحديد نسب التأييد والمعارضة لها، من خلال تحليل التوجهات عبر منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي في الفترة (5 - 14 فبراير) 2025، فضلاً عن استعراض نتائج استطلاعات الرأي العام داخل الدولتين.

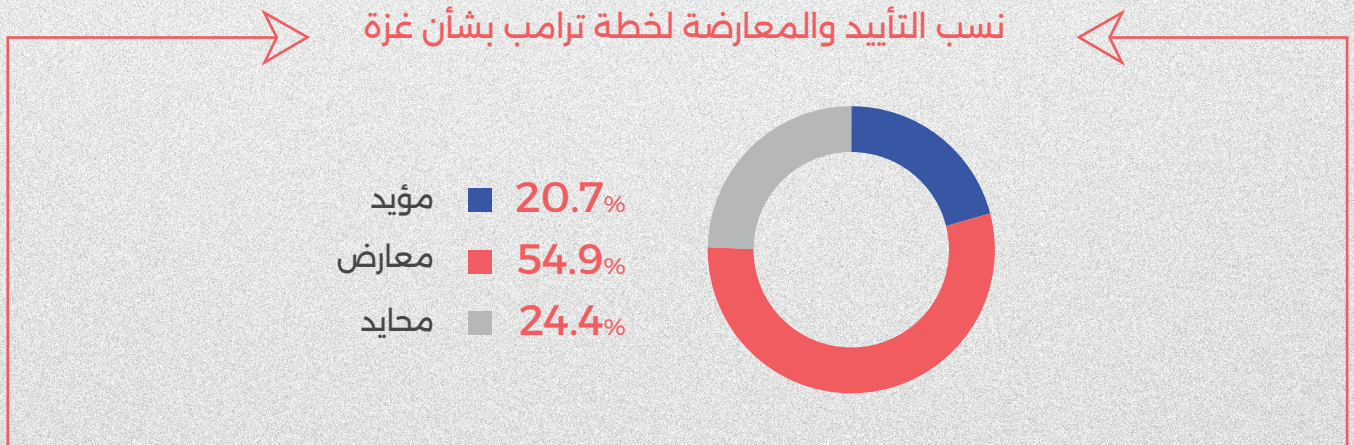
أولاً: التوجهات داخل الولايات المتحدة تجاه خطة ترامب بشأن غزة

أ - التوجهات في وسائل التواصل الاجتماعي:

1 < التحليل الكمي:

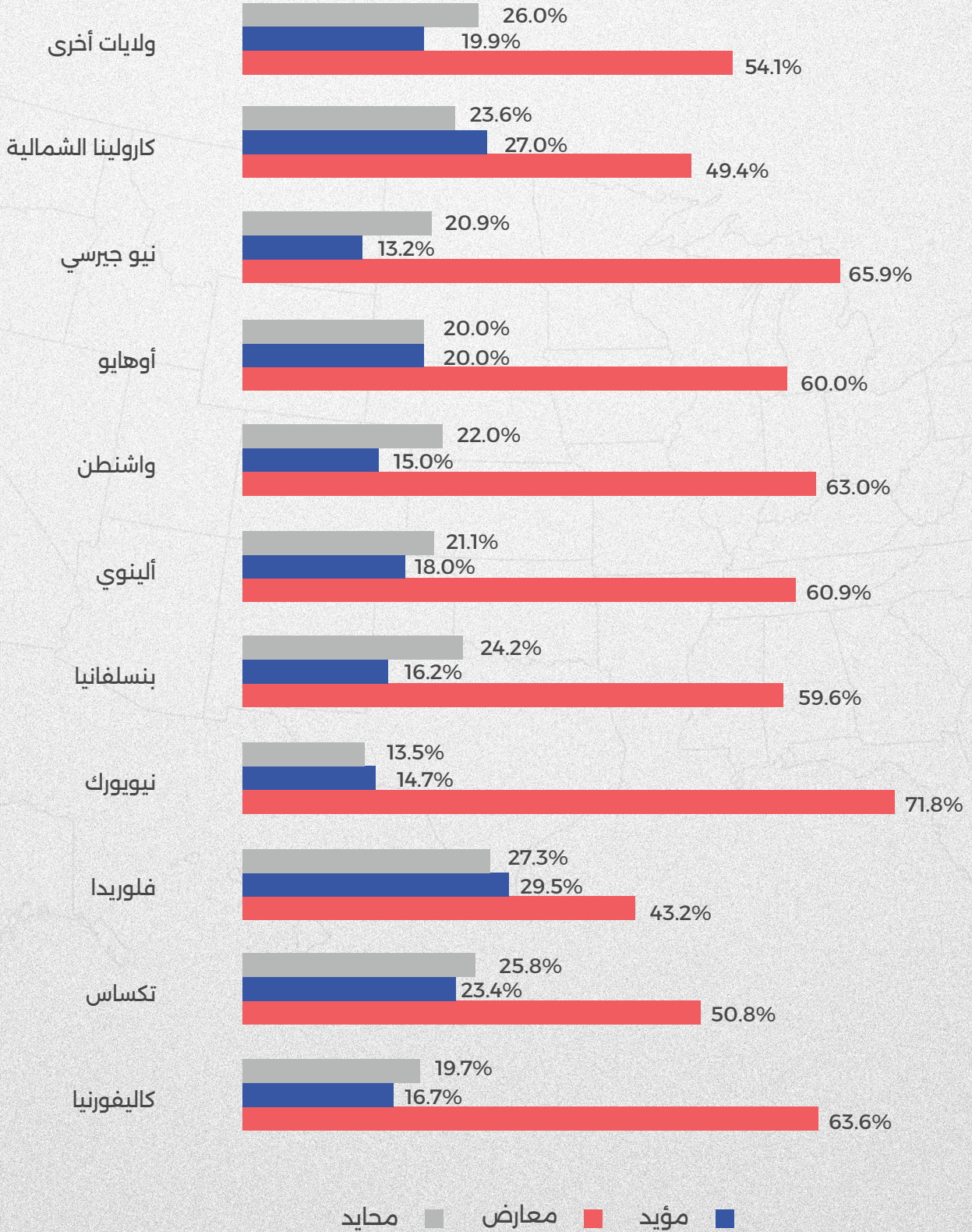
أمكن رصد نحو 419 ألف تغريدة وإعادة تغريد وردّ، عبر منصة "إكس"، تفاعلت مع مقترح "ترامب" تجاه قطاع غزة، خلال الفترة (5 - 14 فبراير) 2025، وذلك من الحسابات المحددة جغرافياً داخل الولايات المتحدة، وبلغ حجم التفاعل مع التغريدات والردود 6.97 ملايين، ومن الممكن أن تؤثر المنشورات في نحو 309 ملايين.

< ومن خلال تحليل عيّنة عشوائية تُقدّر بـ 4 آلاف تغريدة وإعادة تغريد وردّ، تبين غلبة التوجه المعارض لخطة ترامب بشأن غزة بنسبة «54.9%»، كما يوضح المخطط التالي:



ويتضح من خلال توجهات التأييد والمعارضة لخطة ترامب، وفقاً للولايات، أن نيويورك سجلت أعلى نسبة معارضة بنسبة «71.8%»، تلتها كاليفورنيا بنسبة «63.6%»، فيما تصدرت فلوريدا أكثر الولايات تأييداً لخطة ترامب بنسبة «29.5%»؛ هذا بالرغم من تصدر معارضة الخطة في الولاية بنسبة «43.2%»، كما يوضح المخطط التالي:

نسب التأييد والمعارضة لخطة ترامب وفقًا للولايات



يمكن استعراض أبرز النقاط التي أثّرت عبر منصة "إكس"، في الولايات المتحدة، كالتالي:

التوجهات المعارضة:

- ◀ إبداء التعجب من خطة ترامب للاهتمام بقطاع غزة، واعتبارها إلهاء؛ في ظل أزمات وقضايا داخلية أكثر أهمية.
- ◀ انتقاد عدم التصويت لصالح كاميللا هاريس في الانتخابات الرئاسية الأمريكية أو رفض المشاركة في التصويت، خصوصًا المحسوبين على اليسار والفلسطينيين الأمريكيين
- ◀ التفاعل مع تغريدة السيناتور، بيرني ساندرز، التي انتقد فيها رغبة ترامب في طرد الفلسطينيين قسرًا، وتأكيد أنه إعادة بناء غزة يجب أن تكون من أجل الفلسطينيين، وليس من أجل السياحة.
- ◀ اعتبار أن خطة ترامب، التي وافق عليها بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، جريمة تهجير قسري وتطهير عرقي بحق الشعب الفلسطيني، وسرقة أراضيه.
- ◀ القول إن قطاع غزة ليس صفقة عقارية، مع الإشارة إلى موقف ماركو روبيو، وزير الخارجية الأمريكي، حينما كان مرشحًا في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016، وتأكيد أنه على أن الفلسطينيين ليسوا صفقة عقارية، خلال منازحته مع ترامب.
- ◀ اعتبار أن خطة ترامب بمثابة تعبير عن الخطط السيئة للولايات المتحدة، بدلًا من التظاهر بالاهتمام بالفلسطينيين.
- ◀ رفض إرسال أي جنود أمريكيين إلى غزة للاستيلاء عليها، أو تقديم أموال من دافعي الضرائب.

التوجهات المؤيدة:

- ◀ اهتمام ترامب بنقل الفلسطينيين إلى مناطق أكثر أمانًا، مع منازل جديدة وجميلة.
- ◀ القول إنه لا يوجد حلّ أفضل من خطة ترامب للتعامل مع الوضع في غزة.
- ◀ اعتبار أن خطة ترامب فرصة على طريق مسدود بين الفلسطينيين وإسرائيل، وإحلال السلام، وإنهاء حلقة العنف المفرغة.
- ◀ الإشارة إلى أن تفكير ترامب يغير الأمور، سواء كانت هذه الرؤية نهائية للمنطقة، أو تكتيكيًا تفاوضيًا لتحقيق صفقات أفضل.
- ◀ إبداء تأييد للخطة ضمن وعود بتمديد حماس، وفرض عقوبات على إيران، واحتمال ضم يهودا والسامرة.

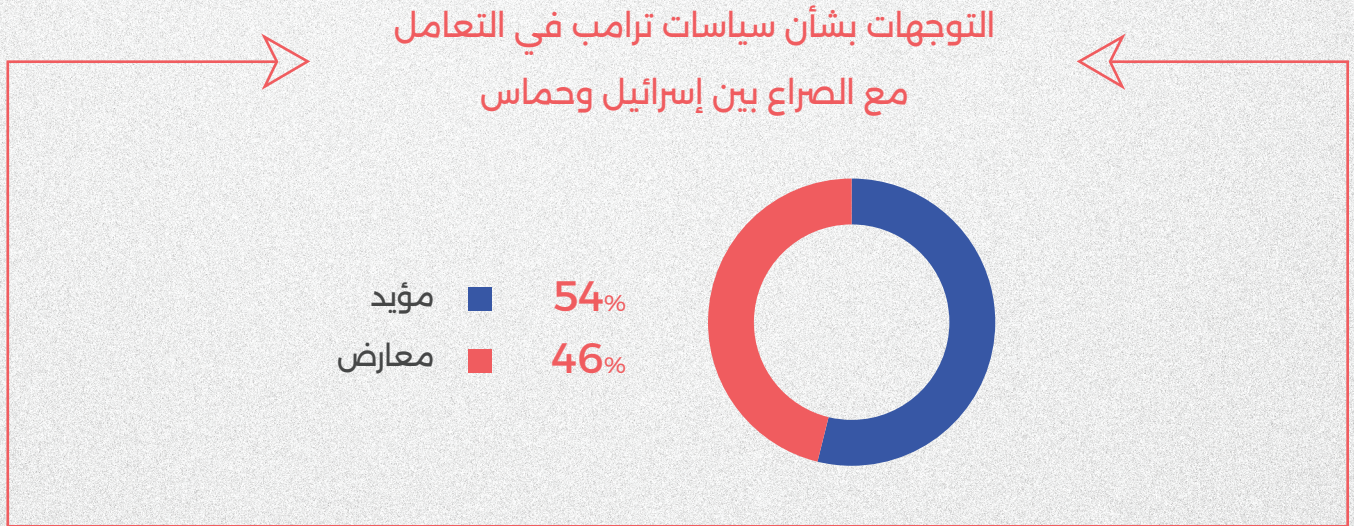
التوجهات المحايدة:

- ◀ غلب عليها الطابع الخبري في نقل تصريحات ترامب، وزيارة الملك عبدالله الثاني ملك الأردن، والمواقف الدولية من خطة ترامب.
- ◀ التطرق إلى أن خطة ترامب تهدف إلى الضغط على الدول العربية المجاورة للتوصل إلى حل خاص بها للتعامل مع غزة.

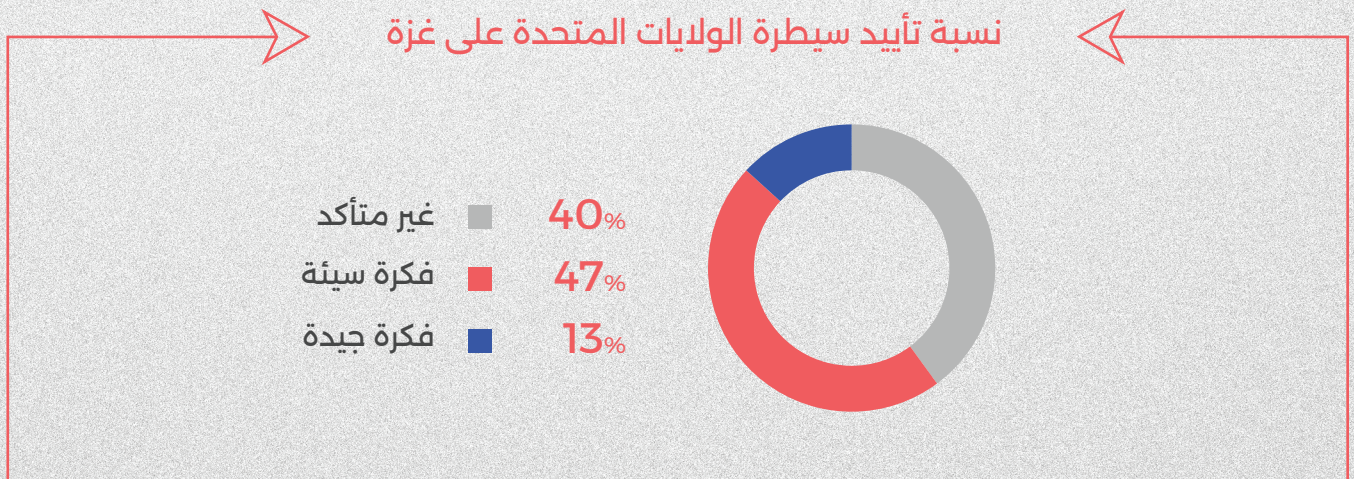
ب - ماذا تُظهر استطلاعات الرأي العام داخل الولايات المتحدة؟

اهتم عدد من المؤسسات والجهات بإجراء استطلاعات للرأي داخل الولايات المتحدة حول نسب التأييد والمعارضة لخطة ترامب، ونستعرض بعضها، كالتالي:

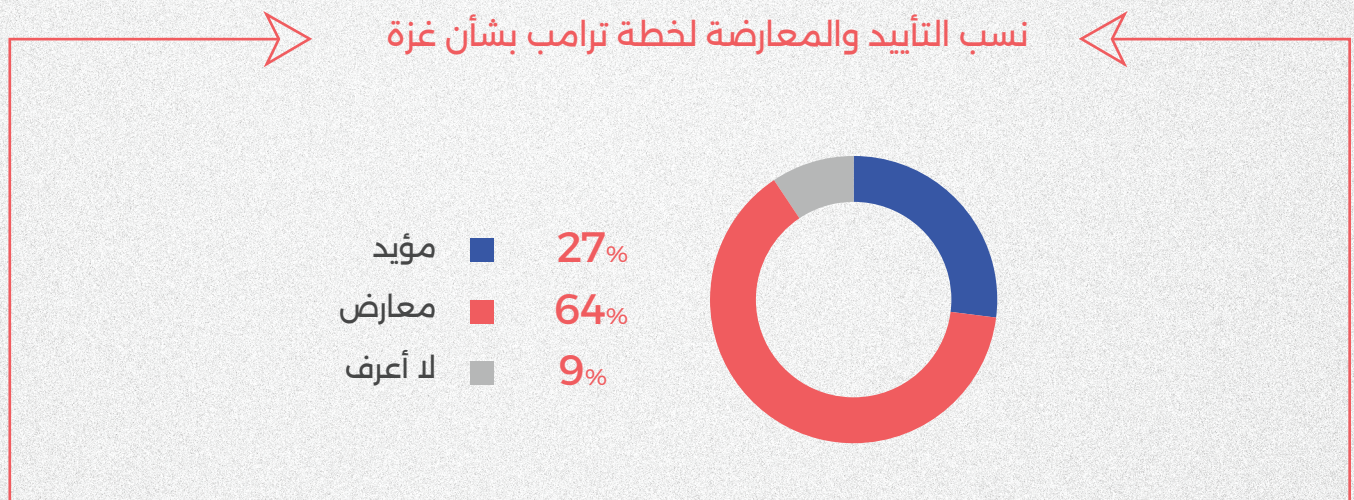
◀ أظهر استطلاع رأي أجراه [CBS News/YouGov](#)، غلبة التأييد على توجهات المشاركين في الاستطلاع، لسياساته حيال التعامل مع الصراع بين إسرائيل وحركة حماس، كما يوضح المخطط الآتي:



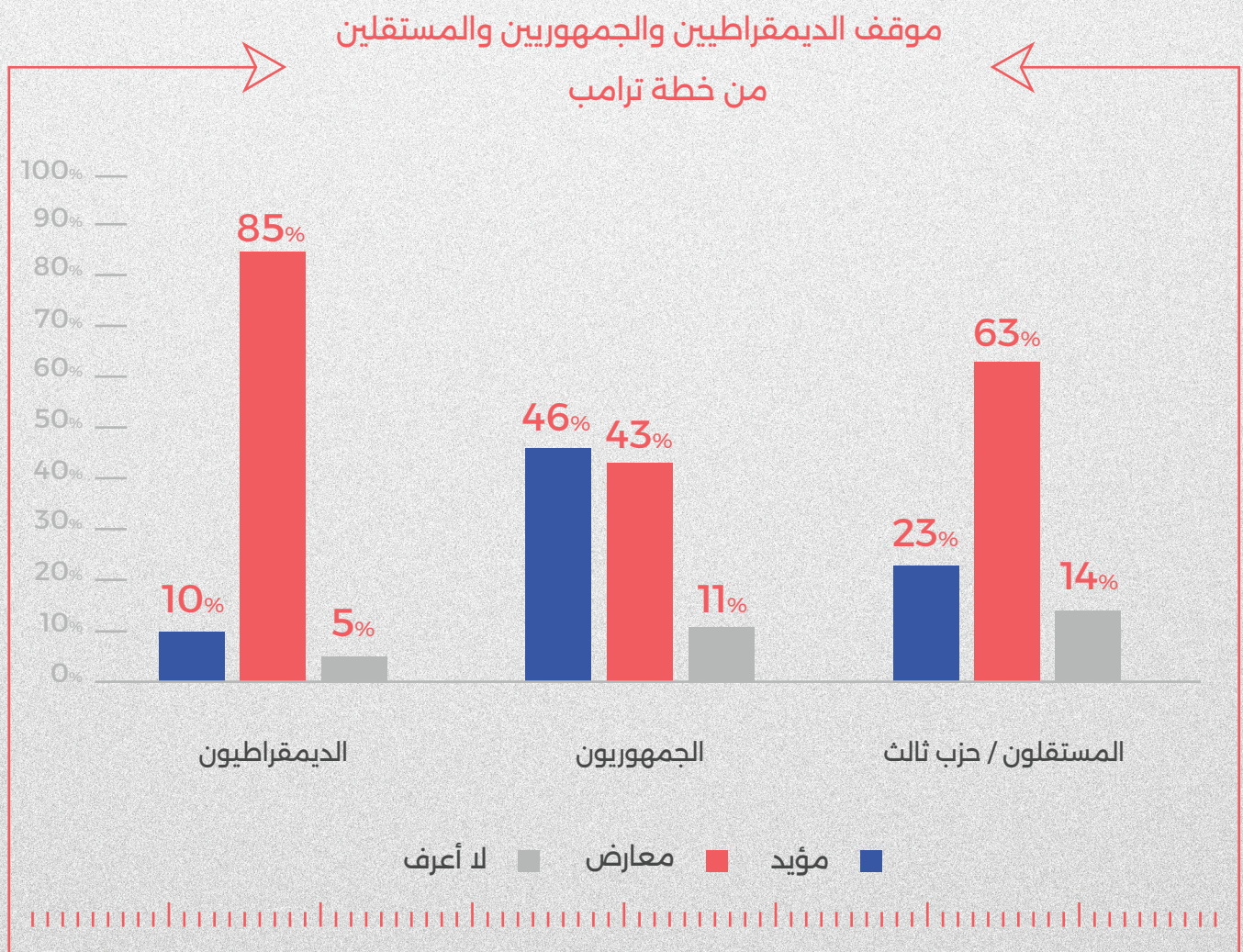
◀ وبشأن الموقف من خطة "ترامب" لسيطرة الولايات المتحدة على قطاع غزة، رأى «47%» من المشاركين في الاستطلاع أنها فكرة سيئة، مقابل «13%» اعتبروا أنها فكرة جيدة.



◀ وفي استطلاع آخر، أجرته مؤسسة Data for Progress، على الناخبين الأمريكيين، أظهر معارضة لخطة ترامب بنسبة «64%»، كما يوضح المخطط التالي:

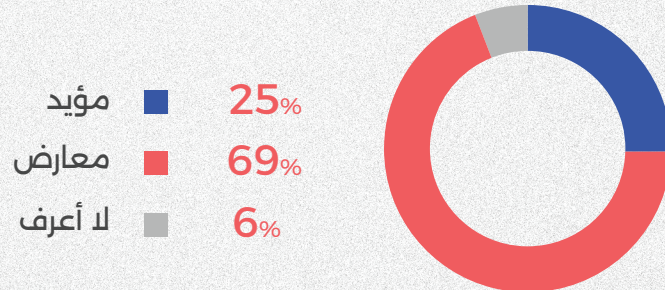


◀ أما فيما يتعلق بمواقف المشاركين في الاستطلاع من المنتمين للحزبين الديمقراطي والجمهوري، إضافةً إلى مستقلّين أو ينتمون إلى حزب ثالث، جاءت النتائج كالتالي:



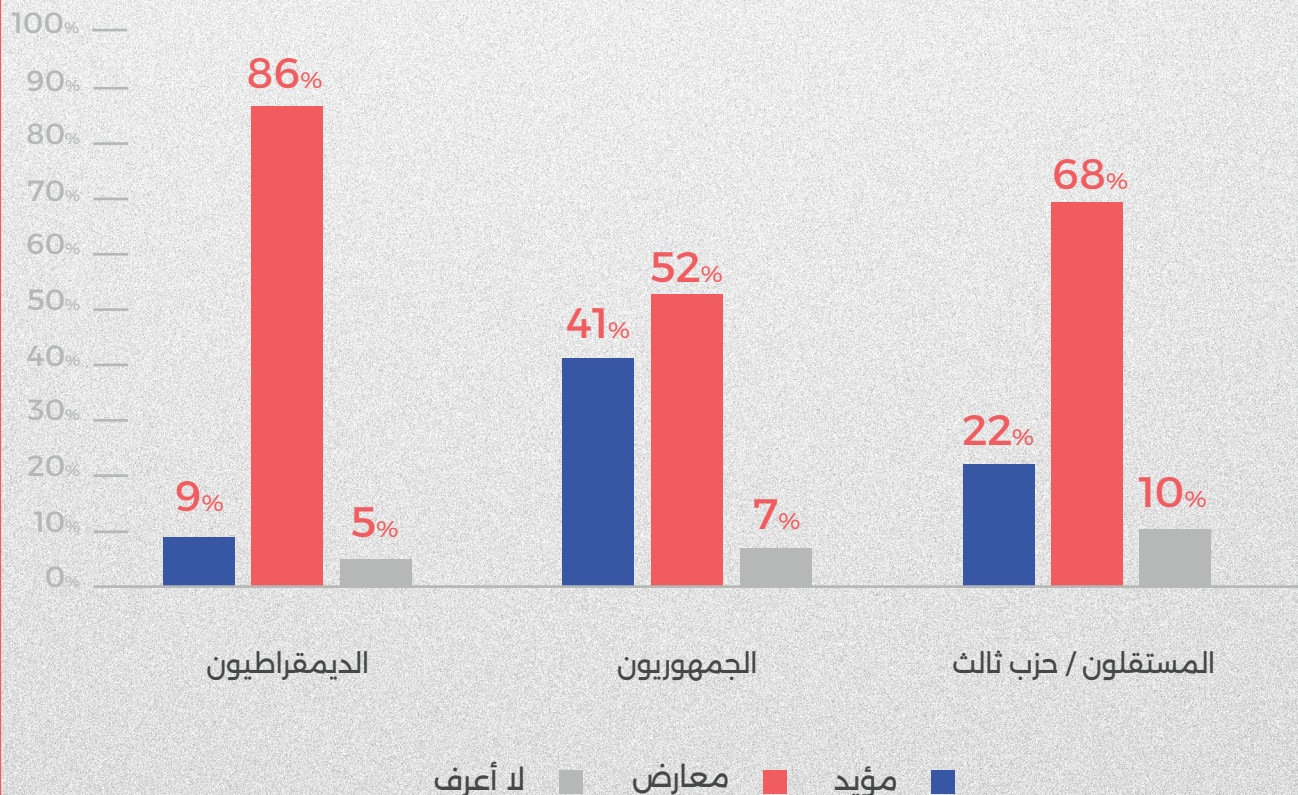
◀ وتبيّن أن معظم المشاركين في الاستطلاع يرفضون فكرة إرسال قوات أمريكية إلى قطاع غزة، ضمن خطة ترامب، بنسبة «69%»، كما يتضح تاليًا:

نسب التأييد والمعارضة لإرسال قوات أمريكية إلى غزة



◀ وتباينت التوجهات بين المشاركين في الاستطلاع من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، إضافةً إلى مستقلّين أو ينتمون إلى حزب ثالث، حيال إمكانية إرسال قوات أمريكية إلى غزة، كما جاء في المخطط التالي:

موقف الديمقراطيين والجمهوريين والمستقلين من إرسال قوات أمريكية إلى غزة



ثانيًا: التوجهات داخل إسرائيل تجاه خطة ترامب بشأن غزة:

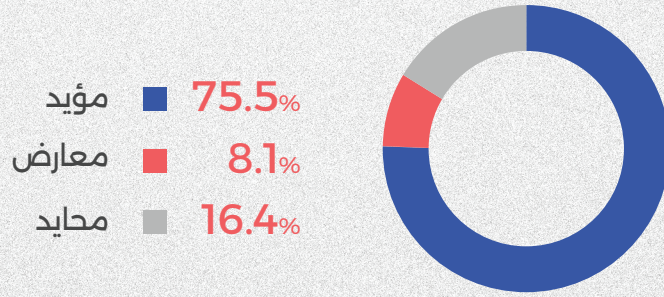
أ - التوجهات في وسائل التواصل الاجتماعي:

1 التحليل الكمي:

أمكن رصد نحو 15 ألف تغريدة وردّ، عبر منصة "إكس"، تفاعلت مع مقترح "ترامب" تجاه قطاع غزة، خلال الفترة (5 - 14 فبراير) 2025، وذلك من الحسابات المحددة جغرافيًا داخل إسرائيل، وبلغ حجم التفاعل مع التغريدات والردود 698 ألفًا، ومن الممكن أن تؤثر المنشورات في نحو 33.5 مليونًا.

وبتحليل عيّنة عشوائية تُقدّر بألف تغريدة وإعادة تغريد وردّ، تبين غلبة التوجه المؤيد لخطة ترامب بشأن غزة بنسبة 75.5%، كما يوضح المخطط التالي:

نسب التأييد والمعارضة لخطة ترامب بشأن غزة



2 التحليل الكيفي:

يمكن استعراض أبرز النقاط التي أثّرت عبر منصة "إكس" في إسرائيل، كالتالي:

التوجهات المؤيدة:

- إبداء التعجب من رفض سكان غزة مغادرة القطاع، برغم أنها فرصة للتخلّص من السجن الذين يعيشون فيه، كما يقولون.
- إبداء تأييد للخطة ضمن وعود بتدمير حماس، وفرض عقوبات على إيران، واحتمال ضم يهودا والسامرة.
- وصف خطة ترامب بالطموحة.
- القول إن معظم سكان غزة أرادوا المغادرة حتى قبل هجوم 7 أكتوبر، ولكن المشكلة عدم رغبة أحد في استقبالهم، ولكن الآن لا يوجد خيار للبقاء في غزة.

التوجهات المعارضة:

إبداء تغريدات، باللغة العربية، رفضها تهجير سكان قطاع غزة، ووصف بعضها الخطة بالتطهير العرقي.

التوجهات المحايدة:

اعتبار أن خطة ترامب سيكون لها تأثيرات سلبية على علاقة إسرائيل مع مصر والأردن ودول المنطقة، وملاحقة قادة إسرائيل في المحاكم الدولية، وعودة الحرب والقتل.

القول إن حماس هي التي بدأت كل هذا بعد هجوم 7 أكتوبر، ويجب القضاء عليهم أولاً، قبل التعامل مع الأمور الأخرى.

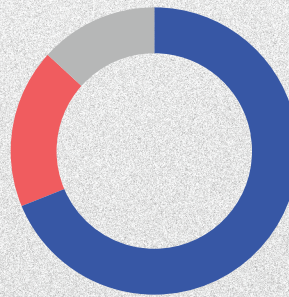
ب- ماذا تُظهر استطلاعات الرأي العام داخل إسرائيل؟

أظهرت بعض استطلاعات الرأي العام داخل إسرائيل نسب التأييد والمعارضة لخطة ترامب بشأن غزة، كما يتضح تالياً:

في استطلاع للرأي أجرته "القناة 12" الإسرائيلية، حول نسب تأييد الإسرائيليين لخطة ترامب حول غزة، اتضح غلبة نسبة التأييد بواقع «69%»، مقابل معارضة بنسبة «18%».

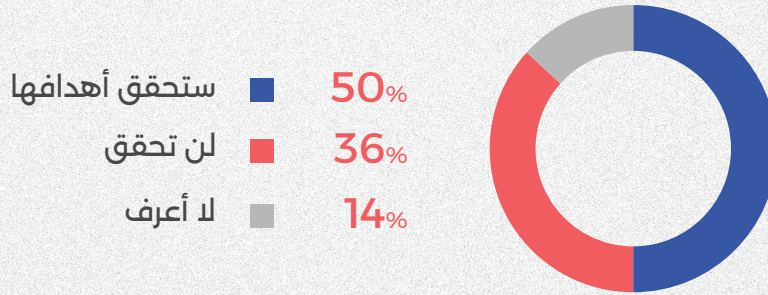
نسب التأييد والمعارضة لخطة ترامب بشأن غزة

مؤيد	■	69%
معارض	■	18%
لا أعرف	■	13%



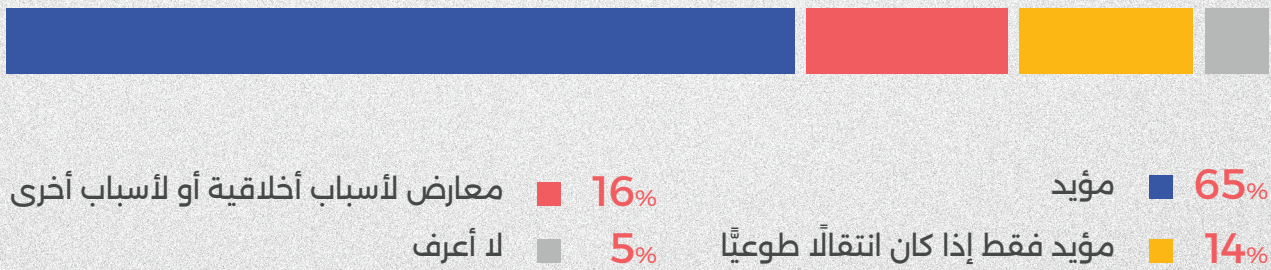
◀ على الرغم من التأييد الواضح للخطة، فإن «36%» من المشاركين يرون أنها لن تحقق أهدافها، بينما رأى نصف المشاركين أنها ستحقق أهدافها، كما يوضح المخطط التالي:

هل تحقق خطة ترامب أهدافها في غزة؟



◀ في استطلاع أجرته صحيفة "جيزواليم بوست"، أظهر أن نحو «65%» يؤيدون خطة ترامب للسيطرة على غزة؛ باعتبارها الحل الأفضل لإنهاء الحرب في القطاع، وأبدى «14%» تأييد الخطة؛ ولكن بشرط انتقال سكان القطاع طوعياً، كما يوضح المخطط التالي:

موقف الإسرائيليين من خطة ترامب



ثالثًا: خلاصات عامة:

تباين في التوجهات داخل الولايات المتحدة وإسرائيل تجاه خطة ترامب بشأن غزة، إذ غلب التوجه المعارض في الداخل الأمريكي، مقارنةً بغلبة التوجه المؤيد في الداخل الإسرائيلي، وذلك على النحو الآتي:

على مستوى الولايات المتحدة:

- ◀ غلبة نسبة المعارضة لخطة ترامب على مستوى نتائج استطلاعات الرأي العام وتحليل التوجهات عبر منصة "إكس".
- ◀ أظهرت نتائج استطلاع Data for Progress، الانقسام بين الجمهوريين تجاه خطة ترامب بشأن غزة، وغلبة معارضة الديمقراطيين للخطة.
- ◀ تبين من تحليل التوجهات، عبر منصة "إكس"، أن ولايتي نيويورك وكاليفورنيا (على الترتيب) تصدرتا الولايات المعارضة لخطة ترامب، إذ إنهما تميلان إلى الحزب الديمقراطي، فيما تصدرت ولاية فلوريدا نسب التأييد؛ باعتبارها تميل إلى الحزب الجمهوري.

على مستوى إسرائيل:

- ◀ غلبة نسبة التأييد لخطة ترامب على مستوى نتائج استطلاعات الرأي العام وتحليل التوجهات عبر منصة "إكس".
- ◀ يتضح من خلال استطلاع القناة الـ 12 الإسرائيلية تشكك أكثر من ثلث المشاركين في الاستطلاع في تحقيق الخطة أهدافها النهائية.